

الاتصال ( الأكاديمي ) سليما ، بين معطيات هذه  
المصطلحات العربية ، ونظائرها في الانجليزية . ولاشك ،  
أن هذا التفريق الاصطلاحي المقترح ، يحتاج الى تفسير  
مختصر ، ولو كان أشبه بتعريفات القواميس  
المتخصصة .

ان الأسطورة الخالصة - myth - تعنى  
قصة تراثية ، شائعة ، لا أصل لأحداثها أو شخصياتها من  
واقع ، ويرجع خلقها الى أناس مجهولين عاشوا في فجر  
الماضى السحيق ، وفي مجتمع قبلي ، لا يعرف القراءة  
والكتابة . وبقيت هذه القصة في هذا المجتمع المحدد،  
تنتقل شفاهة من جيل الى جيل ، وتعرض للتعديل  
والتغيير خلال سفرها الطويل عبر القرون ، حتى كاد  
شكلها يستقر عندما عرف مجتمعها الكتابة والتدوين .  
وبهذا ، كانت الأسطورة تعبيراً عن الذاكرة الجماعية .  
هذا من ناحية النشأة التاريخية .

أما من الناحية الموضوعية ، فان الأسطورة تعالج  
موضوعات تتعلق بظواهر الكون والقوى الفوقطبيعية ،